

٥ « وطائرتي نقل « سي - ١٣٠ » و ٥٠ دبابة « أم-٦٠ » و ١٠٠ عربة نقل جنود مدرعة . وصفقة اسلحة اخرى الى ايمين الشمالية تضم ١٢ طائرة اخرى من طراز « ف-٥ » ، وقد بلغت القيمة الاجمالية لهذه الصفقات نحو ٣٦٠ مليون دولار .

ثم زار الوزير الاميركي عمان ، لمدة يوم واحد ، في ١٢/٢/٧٩ ، ولم تعلن نتائج واضحة لزيارته هذه ، التي انتقل بعدها الى اسرائيل يوم ١٢/٢/٧٩ حيث صرح قائلاً « ان الالتزام الاميركي بأمن اسرائيل الذي يستند الى اسس خلقية وسياسية اضافة الى مصالح امنية هو التزام قائم منذ امد بعيد وأؤكد مرة اخرى التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل اليوم » . وبحث « براون » مع المسؤولين الاسرائيليين في عدة مسائل تضمنت كميات الاسلحة التي ستحصل عليها اسرائيل في الثمانينات ، وعلى تمويل الولايات المتحدة للمطارين اللذين يشيدان في النقب في حال الانسحاب من سيناء ، وكذلك في احتمال تحويل ميناء « حيفا » الى قاعدة اميركية . واسفرت الزيارة، التي انتهت يوم ٢/١٥ ، عن موافقة الولايات المتحدة على قسم من طلبات الاسلحة الاسرائيلية قبل ان يضم في الاساس ٦٠ طائرة مقاتلة من طراز « ف-١٦ » ، وذلك من اصل ١٦٠ طائرة من النوع المذكور كان من المفروض بيعها لايران ، وهذه الصفقة هي اضافة جديدة لصفقة الـ ٧٥ طائرة « ف-١٦ » ، والـ ١٥ طائرة « ف-١٥ » ، التي عقدتها الولايات المتحدة في العام الماضي ضمن صفقات اخرى اقل اهمية عقدت مع مصر والسعودية . ( سبق لنا عرض تفاصيل المواصفات الفنية والقدرات القتالية للطائرة « ف-١٦ » في عدد ٧٧ من شؤون فلسطينية ) . وقد اعلن « براون »

بنحو ٦٧٥ طلقة . فضلاً عن امكان حملها ٦ صواريخ جو - جو من طراز « فونيكس » التي يقال ان مدى عملها يصل الى ٢٠٠ كلم . وقد اجريت مناورة عملية تم فيها اطلاق ٤ صواريخ « فونيكس » على اهداف طائرة تبعد نحو ٢٠٢ كلم ، واصيبت الاربعة اهداف في وقت واحد . وهذا يعني ان الطائرة مزودة بأجهزة الكترونية متطورة للغاية ، كما انها تستطيع ان تحصل بدلا من صواريخ « فونيكس » ٤ صواريخ جو - جو من طراز « سبارو » التي يباع مداها ٢٥ كلم و ٤ - ٨ صواريخ « سايدوندر » القصيرة المدى وذلك في المهام العادية . وفي حالة حملها للقنابل ومختلف اسلحة الجو - ارض فانها يمكنها ان تحمل ما مجموعه نحو ٦٥٧٧ كلغ .

### نتائج زيارة « براون » للمنطقة العربية

على اثر تصاعد احداث الثورة في ايران ارسلت الولايات المتحدة وزير دفاعها « هارولد براون » الى منطقة الشرق الاوسط لبحث مع دول المنطقة في الوسائل والاجراءات الكفيلة بتعزيز امنها في مواجهة التحولات الاستراتيجية التي ستطرأ على المنطقة نتيجة للثورة في ايران ، ويؤكد دعم الولايات المتحدة لهذه الدول عسكريا وسياسيا . وقد وصل « براون » الى السعودية في ١٠/٢/٧٩ . وغادرها الى الاردن بعد يومين ، وصرح في ختام زيارته بأنه « اخذ علما بقلق السعودية حيال التطورات في ايران والمطامح السوفيتية والنشاط المحتمل للراديكاليين في المنطقة » كما قال « اني احمل معي افكارا اميركية لاستراتيجية عريضة لمواجهة هذه الاخطار » دون ان يفصح بوضوح عن ماهية هذه الافكار ؟ وكان من نتائج هذه الزيارة ان وافقت السعودية على دفع ثمن صفقة اسلحة اميركية السودان تضم ١٢ طائرة « ف-١٦ »